

مؤسسة أولاد عبيد الخيرية

المشهرة بالشئون الاجتماعية بالغربية

تحت رقم ٨٥٣ لسنة ٢٠٠٤

تقديم

برنامج عملها

إعداد

الشيخ / منصور الرفاعي عبيد

المشرف العام على المؤسسة ورئيس مجلس الأمناء

ووكيل وزارة الأوقاف للمساجد

وشئون القرآن - سابقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ
إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ
جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

[آل عمران : ١٣٣ - ١٣٦].

صدق الله العظيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - سبحانه -
أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة وأمرنا بشكره على ما
تفضل به علينا لأنه بالشكر تدوم النعم. ومن شكر الله
فله الحسنى وزيادة، مصداق قوله سبحانه: ﴿لئن شكرتم
لأزيدنكم﴾ [إبراهيم: ٧] - والصلاة والسلام على سيد
الخلق وإمام الحق - سيدنا محمد النبى العرسى الخاتم لمن
سبق من أنبياء الله وعلى آله وأصحابه الذين كانوا نماذج
طيبة فى السلوك العام والعلاقات الإنسانية كما كانوا
عناصر صالحة فى نبل الأخلاق وفعل الخيرات وتقديم
المساعدات لكل ذى كبد رطب فكانوا يؤثرون غيرهم على
أنفسهم ويتعاونون على البر والتقوى ويبذلون أطيب ما
عندهم لأنهم استشعروا أن كل خير له عائد عليهم وما
يقدموه من عمل كريم وصالح فهو لهم فى الدنيا سعادة
وصحة، وفى الآخرة جنات تجرى من تحتها الأنهار.

فإن التكافل الاجتماعي في الإسلام أصيل في إنسانيته، عام في فطرته بار في تطبيقه، عميق في دوافعه، فطري النزعة، يستمد فطرته من الإيمان بالله والثقة فيه . لأنه كما يقول ربنا: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل : ٩٦] إن غاية البذل والعطاء والإحسان، في رضا الله، لأنه سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملاً كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ [الكهف : ٣٦] .

إن التكافل الاجتماعي في الإسلام لا يقف عند حدود الأمور المادية أو وسائل المعيشة وإنما التكافل الاجتماعي في الإسلام يتعدى إلى البر بكل أنواعه. وهذا يعنى: صيانة الحق، ورعاية الفضيلة، وتوفير الطمأنينة برعاية الإنسان من كل جوانبه من الغذاء والعلم، والثقافة ووسائل المعرفة كما قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»، و«تبسمك في وجه أخيك صدقة»، و«إماطة الأذى عن الطريق

صدقة». وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

إن آيات القرآن الكريم بشرت الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله لإطعام جائع، أو إيواء غريب، أو كساء عار، أو تعليم جاهل، أو حفر آبار في المناطق الصحراوية، أو بناء معاهد أو مستشفيات وتقديم العلاج للمحتاج، كل ذلك رغبت آيات القرآن في عمله وبذل المال في سبيله، وأوجب لفاعله الأجر والثواب لأن المال مال الله. وأنت أيها الإنسان مستخلف عليه سوف تتركه في يوم لورثتك وخاسب عليه أنت في قبرك وبين يدي ربك، وليس لك من مالك إلا ما تصدقت به على كفالة يتيم، أو إطعام مسكين، أو ستر أرملة، أو إصلاح طريق، أو ما ترضاه من عمل صالح له مردود اجتماعي يعود نفعه على المسلمين، لأن كل قرش يقدمه الإنسان لغيره سيرد إليه في الدنيا سترًا وصحة، سعادة وهناء، وفي الآخرة نعيم مقيم يصل إليه المنفق وهو الخلود في جنات النعيم.

وقد بين القرآن ذلك فى أروع صوره، وأبلغ تعبير، إذا سمعها الإنسان فإنها تحرك فيه دوافع الخير، بل تحرك الأيدى المسككة والنفوس الشحيحة، وأقرأ إن شئت ما جاء فى سورة الدهر من الآية ٨ إلى الآية ٢٢ بما يفيد أن كل شخص عنده قدرة على أن يساعد غيره بأى لون من ألوان المساعدة كأن يقوم بتدريب عامل على عمل، أو أن يعلم شخصاً حرفة يدوية، أو أن يعلم غيره العلم، فهؤلاء لهم أجر عظيم وثواب كبير، ونقرأ فى هذا قول الله سبحانه: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥]، وقوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وقول الرسول ﷺ: «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه فى الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلماً ستره الله فى الدنيا والآخرة. والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه».

لقد أدركت ذلك نفوس المسلمين فبذلوا وقدموا
ونصحوا وأرشدوا فعمَّهم الله بالخير وبسط لهم في الرزق
وعمَّهم الأمن والاستقرار. ولقد أتم الله نعمه علينا ويسر
لنا الأمر وخرجت مؤسسة أولاد عبيد الخيرية إلى حيز
الوجود وأشهرت في الشئون الاجتماعية تحت رقم ٨٥٣
لسنة ٢٠٠٤ ذات طابع اجتماعي تؤدي خدمة لأفراد الأسرة
في أي مكان وعلى قدر المستطاع ثم لأبناء البلدة عامة
وأبناء البلاد المجاورة من العزب والكفور في ظل رعاية
تكافلية بقدر المستطاع، والغرض من ذلك نشر الوعي
الاجتماعي مع تهيئة حياة أفضل دائمة وممتدة لكل
شخص، ومع تقديم المساعدات لمن قست عليهم ظروف
الحياة، حتى يتغلبوا على مصاعب الحياة ليقيننا الصادق
بقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة : ٢] .

ونؤمن بالمثل القائل: (لا تعطني سمكة ولكن
أعطني سنارة ودلني على طريق البحر وعلمني كيف
أصطاد...) حتى أستطيع مواجهة الفقر، وأتغلب على
البطالة، وحتى أستطيع أن أعتمد على نفسي لبناء
مستقبل أفضل وحياة سعيدة مستقرة.

إن الغرض من إنشاء المؤسسة.. إعداد برامج هادفة.. لصالح الفرد والأسرة مع الاهتمام بظاهرة الأمية والمساهمة في مواجهتها مواجهة تعتمد على إعداد برامج وخطط وتدريب، ونشر الوعي، لأنه من العيب جداً أن يكون أى مثقف بجواره أمى ولا يمد إليه يد العون للارتقاء بمستواه الفكرى.. استدلالاً بقول الرسول ﷺ فى خطبة له حيث أثنى على طوائف من المسلمين خيراً ثم قال: «ما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون؟ والله ليُعلمنَّ قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم أو لأعجلنَّهم بالعقوبة» وبلغ الأشعرين ما قاله رسول الله ﷺ وعلموا أنهم المعنيون بقوله فأثوا رسول الله ﷺ فقالوا: (يا رسول الله ذكرت أقواماً بخير، وذكرنا بشر فمالنا؟).. ثم قالوا: (يا رسول الله أنفطن غيرنا؟) فأعاد قوله عليهم، وأعادوا قولهم: (أنفطن غيرنا) فقال ذلك أيضاً.

فقالوا: (أمهلنا سنة) فأمهلهم سنة يفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم، ثم قرأ رسول الله ﷺ قوله

تعالى: ﴿لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا
يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [المائدة:
٧٨ ، ٧٩] . هذا جانب.

والجانب الثاني: تثقيف الشباب حتى يستطيعوا أن
يواجهوا التيارات الفكرية الوافدة علينا والتي لا سند لها
من دين ولا عقل ولا من عادات أمتنا. ثم متابعة التطور
السريع الذى يطرأ على البيئة الاجتماعية المحلية والدولية.
ومن خلال ذلك نهتم بتوعية الشباب، والأراامل وكل من
يستطيع العمل فى أى مهنة أو حرفة أو عمل إنتاجى
بسيط - نساعد - لإدراكنا بأهمية الصناعة وما
ي صاحبها من تطور ورقى. وفى سبيل ذلك لا بد أن نبدأ
بالمشروعات الصغيرة التى يكون من ورائها عائد استثمارى
بسيط يستطيع كل شخص أن يركز عليه لينمو نمواً
طبيعياً، ويكبر مع الزمن، ويقف على قدمين لهما من القوة
ما يجعله من عمالقة التقدم الحضارى والازدهار
الاجتماعى، لأنه من بداية المشروع الصغير يبدأ الشخص

فى تنمية مهاراته الفكرية وبيدأ التخطيط المنظم وكل ذلك يؤدى إلى إعادة صياغة العقل صياغة جديدة تعتمد على التطور والتقدم والرقى.

ومن أجل ذلك كان التفكير فى إنشاء نادى (فن صناعة الحياة) وهذه الفكرة بدأنا فى التطبيق العملى لها من سنة ١٩٨٥، وفى كل عام كان التطور إلى الكثرة حتى وصلنا إلى العديد من إقامة المشروعات التى نعتبرها بحق البذرة الصالحة فى الأرض الطيبة لإيجاد النبت الجيد الذى يؤتى ثمره ولو بعد حين.

إننا نريد أن نتعاون مع بعضنا تعاونًا يجعل الشخص الذى عنده أى شىء لا يحتاجه يقدمه إلى الآخرين، فإن لم يجد من يقدمه إليه أودعه أمانة فى المؤسسة بإيصال المؤسسة لديها كشف بأسماء المتعاملين معها، وقد يكون أحدهم فى حاجة إلى ما لا تحتاجه أنت.

إن المؤسسة فى سبيل وضع القواعد التى تسهم فى مساعدة الشباب والفتيات على التعليم.. فهى تقدم المساعدة للأسر الفقيرة، وإعانات الكوارث والنكبات، وكفالة اليتيم.

وفى سبيل وضع الأسس لا بد لنا جميعاً من التأهيل
الاجتماعى حتى نستطيع أن نؤهل غيرنا ليكونوا أفراداً
صالحين فى المجتمع الذى نحافظ عليه بكل كيائنا. لأن
المجتمع دائماً يعيش فى قلوبنا. وندافع عنه بكل الأسلحة
التي نملكها، حفاظاً على تراث الآباء ومجد الأجداد.

لذلك فإن المؤسسة قامت بالتعاون مع لجنة زكاة
مسجد محمد شحاتة عبيد. بعمل المشروعات الآتية التي
أصبحت سمة من سمات المؤسسة وعلامة بارزة فى
مسيرتها.

أهم الأنشطة

أولاً: الأنشطة الثقافية والدينية

١ - مكاتب نحفيظ القرآن الكريم:

إيماناً من اللجنة بما للقرآن من دور بارز في توسيع المدارك الإنسانية وتنمية العقل البشري وتقويم اللسان وتهذيب الأخلاق، قامت اللجنة بفتح مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم وصل عددها إلى أربعة:

(أ) المسجد (مقر اللجنة) به مكتب عدد الطلاب فيه يتراوح ما بين ١٠٠ - ١٥٠ طالب.

(ب) حلقة بالزاوية الموجودة بمبنى المؤسسة وعدد حفظة القرآن فيها يتراوح ما بين ٥٠ - ١٠٠ حافظ.

(ج) حلقة بمنزل أحد أبناء القرية من حفظة القرآن.

(د) مقرأة بمسجد محمد شحاتة عبيد، تعقد كل يوم خميس بعد العصر، بها عشرة قراء، ويتجمع حولها جمهور عظيم.

٢- المحاضرات الدينية:

والتي يتم تنظيمها في المناسبات الدينية والاجتماعية والمناسبات القومية. لتصحيح المفاهيم لدى الجماهير. وربطهم ربطاً بالأحداث التي تجرى على الساحة المحلية والدولية. مثل (الهجرة النبوية - المولد النبوي الشريف - الإسراء والمعراج - تحويل القبلة - استقبال شهر رمضان - ليلة القدر - العيد - الحج).

كما يتم في هذه المناسبات توزيع الهدايا والمنح على العديد من الأفراد والأسر.

٣- محو الأمية وتنظيم الأسرة:

يعتبر هذان الموضوعان من الأهداف القومية. لذا كان للجنة والمؤسسة إسهامهما البتء ودور مهم في هذا المجال. حيث يتم عقد لقاءات. وفتح فصول للذين يرغبون في محو أميتهم في مبنى المؤسسة. والحمد لله وصل عدد فصول محو الأمية بالمؤسسة إلى (٥) خمسة فصول.

تنظيم الأسرة:

تبذل اللجنة مع المؤسسة جهداً كبيراً في حث الجماهير على التوجه إلى الوحدة الصحية والمستوصف التابع لها، وإرشاد الجماهير بخطورة الزواج المبكر وما له من آثار ضارة بصحة البنت وعدم قدرتها على القيام بأعباء الحياة الزوجية، وما يترتب على ذلك من طلاق وتشاحن بين الأسر وخلاف، وغير ذلك.

٤ - مسابقات حفظ القرآن الكريم:

تقوم اللجنة والمؤسسة بتشجيع الشباب والفتيات على حفظ القرآن الكريم وتجويده، وفي سبيل ذلك يتم تنظيم المسابقات لهذا الغرض كل عام. وفي شهر رمضان الماضي تم تنظيم المسابقة في المستويات الآتية:

المستوى الأول : حفظ القرآن الكريم كاملاً وتجويده.

المستوى الثاني : حفظ نصف القرآن الكريم وتجويده.

المستوى الثالث : حفظ ربع القرآن الكريم وتجويده.

المستوى الرابع: من جزء إلى خمسة أجزاء للأطفال دون العاشرة.

٥- تكريم الأوائل فى التعليم العام والأزهري:

تشجيعاً من اللجنة والمؤسسة للطلبة وتحفيزهم على التفوق والتحصيل العلمى تقوم اللجنة والمؤسسة كل عام بتكريم الأوائل بمراحل التعليم بالقرية بتوزيع شهادات التقدير والهدايا الرمزية: كالأقلام والشنط والساعات والملابس وغيرها من الهدايا القيمة. وإعداد الرحلات الثقافية ليقفوا على آثار بلادهم ويتعرفوا على مجد آبائهم ويردد الواحد منهم: (هؤلاء آبائى فجئنى بمثلهم).

وهذه الرحلات لها فائدة اجتماعية نبيلة. فمع التعرف على الآثار، التعرف على المناطق والزراعات والأنهار والبحار وغير ذلك، وتقوية صلة الشباب مع بعضهم والتعرف على من يلتقون بهم.

ثانياً: الأنشطة الاجتماعية

١ - مشروع تحويل الأسر الفقيرة إلى أسر منتجة:

إيماناً من اللجنة والمؤسسة بدور التكافل الاجتماعي، وأنه الدعامة الأولى في رقي الأسرة والنهوض بها، وأنه من مبادئ الإسلام، كما وضعت الدولة في إطار مشروع قومي، وهو تحويل الطاقات المعطلة إلى طاقات منتجة.

وقد وجه رئيس الدولة إلى ذلك العمل ولذا قامت اللجنة والمؤسسة بالبدا في هذا المشروع طبقاً للظروف الاجتماعية الملحة، وتم اختيار تحويل ٢٤ أسرة محتاجة إلى أسر منتجة، وقد بدأ المشروع بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه ساهم بنك ناصر الاجتماعي بمبلغ "١٢٠٠٠" اثنى عشر ألف جنيه والباقي دبرته المؤسسة، وتم عمل مشروع لكل أسرة حسب طاقتها الإنتاجية، فهناك مشروعات تربية أبقار وماعز ويط ودجاج، وأخرى لبيع منتجات الألبان ومشتقاته، وثالثة محلات بقالة، أو المساهمة في فتح

مطاعم لتقديم وجبات غذائية، وكان لنجاح هذه الفكرة أن سارعت بعض الأسر للانضمام إلى هذه المشاريع. فتضاعفت المشاريع إلى ٤٨ مشروعاً، وأدخل فيها تجارة الحبوب ومعارض لبيع المنتجات اليدوية، وخلال العام الثانى وصل عدد المشاريع إلى ٦٣ مشروع يستفيد منها ٦٣ أسرة. وصل إجمالى المبلغ لدعم هذه المشاريع إلى ٦٥٠٠٠ جنيه، وتم استحداث مشروعات جديدة، مثل الخياطة، وقارب لصيد الأسماك، وتجارة الخردوات، وعمل الفول والطعمية، وإحضار الأدوات الخاصة بذلك واستئجار أراض زراعية لمن يقدر على العمل، والحمد لله كان النجاح حليفنا فزادت الأسر المستفيدة من هذه المشروعات الآن أكثر من ١٠٠ أسرة والكل ملتزم بسداد ما أخذه بقدر ما يستطيع دون إرهاب، وقد استرد بنك ناصر المبلغ الذى ساهم به بدون فوائد.

وتقوم المؤسسة بتقديم قرض حسن فى حدود «١٠٠٠» ألف جنيه يسدد على مدة زمنية لا تزيد عن سنة ونصف، وقد رصدنا لذلك مبلغاً محدوداً، ربما يأتى من يقترض فلا يكون فى الصندوق أى شئ فتمهله فترة حتى

يتم جميع المبلغ من المقترضين. وهذه المشاريع والقروض
الحسن تتم بعد بحث اجتماعي وتحديد المطلوب.

ثم إن المؤسسة اسهمت فى بناء بيتين لأسرتين
أصيب منزلهما بالانهيار بقرية محلة زياد وآخر بالهباطم.

٣- كفالة اليتيم:

إيمانًا من اللجنة بأن أفراد المجتمع مسئولون عن
اليتيم ورعايته وكفالاته وتهئية البيئة الصالحة له، لذلك
اتجهت المؤسسة مع اللجنة إلى بحث حالات الأيتام
ورصدهم، والتعرف على مراحلهم فى الدراسة،
ومساعدتهم للسير فى مراحل التعليم، وعدم التباطؤ أو
الهرب من المدرسة للسعى على المعاش، وكان من فضل
الله علينا أننا نشرنا مظلة الرعاية على عدد لا يستهان
به من ذوى الاحتياجات، وذلك إيمانًا بقول الله تعالى:
﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ
فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩]، وتصديقًا بقول
الرسول ﷺ «أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين» وأشار

بالسبابة والوسطى. لذلك فإن اللجنة والمؤسسة تولى موضوع الأيتام ومن فى حكمهم رعاية كاملة وتبذل جهودها بالاتصال بأهل الخير للمساعدة فى كفالة اليتيم، حفاظًا عليه من الضياع، ورعايته الكاملة، ولما أفاء الله علينا من خير ووسع علينا من رزقه ووجه إلينا أهل الخير. فتعاونوا معنا، ووسعنا دائرة العمل، لذلك شملت خططنا البلاد الآتية:

- | | | |
|----------------|------------------|-------------------|
| (١) محلة زياد | (٢) كفر الصارم | (٣) القيصرية |
| (٤) بطينة | (٥) محلة أبو على | (٦) الراهبين |
| (٧) سمنود | (٨) الناصرية | (٩) المحلة الكبرى |
| (١٠) ابشيط | (١١) الهياثم | (١٢) سنباط |
| (١٣) دمرو | (١٤) نمره البصل | (١٥) عزبة عماشة |
| (١٦) سندسيس | (١٧) عزبة كامل | (١٨) مجول |
| (١٩) عزبة نظيف | (٢٠) عزبة حميدة | (٢١) السنطة |
| (٢٢) بشبيش | (٢٣) البسطويسى. | |

٣- مشروع إفطار الصائمين:

لما كان شهر رمضان هو شهر الجود والكرم والخير والإحسان. ومن سقى فيه صائماً شربة ماء سقاه الله من حوض الرسول ﷺ يوم القيامة. ومن أطعم صائماً كان مغفرة لذنوبه. وعتقاً لرقبته من النار. وتطبيقاً لتوجيه الرسول ﷺ وحثه على إطعام الصائمين في شهر الجود والكرم فقد بدأت اللجنة تسير في الجاهين:

الاتجاه الأول: تعد المؤسسة واللجنة شنطة ترسل إلى الأسر الفقيرة. وهذه الشنطة عبارة عن مواد جافة تكفي لأسرة تتكون من خمسة أفراد لمدة ١٠ أيام. وقد وصل بفضل الله وعونه عدد الشنط إلى ٢٠٠ شنطة بها ما يحتاجه الصائم عند فطره وقد لاقت هذه الفكرة قبولاً والحمد لله.

الاتجاه الثاني: قامت المؤسسة واللجنة بإعداد كمية من الطعام وكانت السيارة تنقله إلى البيوت. إلا أن ذلك سبب لنا إحراجاً. حيث كنا نصل إلى بعض الأسر بعد الإفطار بساعة أو أكثر. لذلك توقفنا عن هذا بعد

جربة لمدة ثلاث سنوات، ثم قمنا بتجهيز الطعام وإرسال الدعوة إلى بعض الأسر ليحضروا لأخذ ما يكفيهم. إلا أن الأمر سبب لنا حرجاً لكثرة الزحام. فهدانا الله سبحانه وتعالى إلى إقامة مأدبة لإفطار الصائمين من المارين على الطريق. ومن يذهب إليها من أهل القرية أو القرى المجاورة. واستقر العمل على ذلك إلى يومنا هذا. والحمد لله. ونحن دائماً في حاجة إلى المساندة بإبداء النصيح لنصل إلى أحسن الاعمال حتى نفوز جميعاً برضوان الله.

٤ - مشروع الأضاحي:

تقوم اللجنة والمؤسسة كل عام بنحر ثلاثة رؤوس من الماشية وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين من القرية والقرى المجاورة. ونظراً لنجاح هذا المشروع العظيم فإن بعض المحسنين يحضرون إلينا ذبيحتهم ويقفون معنا حتى يتم ذبحها وتوزيعها. وإن أفضل عمل في يوم النحر هو إراقة الدم في سبيل الله ولقد سأل الصحابة الرسول ﷺ: ما لنا في هذه الأضاحي يا رسول الله؟ فقال: هي سنة أبيكم

إبراهيم، ولكم بكل شعرة حسنة، كما قال عليه الصلاة والسلام. ويشترط أن يكون الذبح بعد صلاة العيد.

٤ - مساعدة المتزوجين الجدد:

تساهم المؤسسة ببعض الأدوات الكهربائية أو البوتاجاز وغير ذلك للعروسة. فإن لم يتيسر لها ذلك فتمنح مبلغاً من المال مساعدة لها بعد البحث والتحري.

٥ - مشروع الكساء:

تقوم اللجنة والمؤسسة بتوزيع الملابس الشتوية والصيفية، والأحذية، والبطاطين خلال العام. كما تقوم بتوزيع ملابس وأحذية للرجال والنساء والأطفال في المناسبات والمواسم المتعددة. وذلك مع مراعاة الوقت الذي يتم فيه التوزيع صيفاً أو شتاءً.

٦ - مساعدة الطلبة غير القادرين:

إيماناً من اللجنة والمؤسسة بنشر التعليم وتشجيع الشباب على الالتحاق بالمدارس، وما للتعليم من أثر في

بناء الفرد والمجتمع. تقوم اللجنة والمؤسسة بمساعدة الطلبة غير القادرين مادياً ومعنوياً لاستكمال دراستهم. لأن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. والإسلام دين العلم أمر به وحث على تحصيله وطالب القادر المستطيع أن يساعد طالب العلم. فإن له بذلك أجراً عظيماً ﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْراً﴾ [المزمل : ٢٠].

شئطة المدرسة:

رأت اللجنة والمؤسسة أن تساعد الأسر غير القادرة وأولادهم بمراحل التعليم في تقديم الشئطة المدرسية إليهم. وهذه الشئطة بها أدوات كتابية تشمل دفاتر وكشاكيل وأقلام وبراجل ومساطر واساتيك وكل ما يحتاجه الطالب. والحمد لله هذا العمل امتد إلى خارج القرية. وشمل العديد من البلاد التي تتعاون معنا في توصيل الخير إلى من يستحق في بلادهم وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس. ونسأله سبحانه المزيد من التوفيق.

٧- بناء المساجد :

أسهمت المؤسسة ولجنة الزكاة فى بناء العديد من المساجد فى عزبة نظيف، كفر الصارم البحرى، قرية أبو النجاة، عزبة فوده، عزبة الجمل، عزبة العفيرة، عزبة البصيرة، عزبة الحبسى محلة زياد، عزبة الدكاترة، عزبة جرجيس، علاوة على مساجد خارج مركزى المحلة الكبرى وسمنود، بأكثر من مائة مسجد، والحمد لله، لأن المسجد بيت كل تقى، ومركز إشعاع بالخير والأمان والسلام على المجتمع.

٨- مندوبية بنك ناصر

كانت قرية محلة زياد محرومة من التعامل مع بنك ناصر الاجتماعى، لعدم وجود أى مبنى للبنك على أرضها. وقد رأت اللجنة والمؤسسة بناء مبنى وتقديمه إلى بنك ناصر بأجر رمزى (جنيه واحد فى العام) وقام البنك بعمل مندوبية أصبحت تؤدى دوراً رائداً عظيماً فى تقديم القروض الميسرة كما أن المندوبية تستقبل المودعين لأموالهم من باب التيسير عليهم، وتحويل المرتبات والمعاشات، تيسيراً على كبار السن، ومساهمة فى تقديم الخدمات البنكية بيسر وسهولة. والحمد لله شعرنا بأن هذه المندوبية أدت

وتؤدي دوراً عظيماً في خدمة الجماهير خاصة فتح دفاتر توفير للأيتام الذين يتعاملون مع اللجنة والمؤسسة حيث بلغ إجمالي عدد الدفاتر (٣٢٠) دفتر توفير بينك ناصر "مندوبية محلة زياد" علاوة على بعض الدفاتر في أماكن أخرى. وقد بدأنا التوفير للأيتام بمبالغ رمزية. لكن الأطفال بدأوا يضعون في دفتريهم جزءاً من مصروفهم. لذلك زاد رصيد كل دفتر ونما نمواً يبشر بالخير إن شاء الله.

٩ - العمل الرياضي

إيماناً من المؤسسة بأن الرياضة البدنية لها دور عظيم في تقوية الجسم وتنمية العقل. والمؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. لذلك بادرت المؤسسة بتكوين فريق رياضي تحت اسم فريق "دار الأرقم" وفي كل عام يقام مهرجان رياضي يتبارى فيه أكثر من عشرين فريقاً من البلاد المجاورة ويتنافسون في مهارة. وتقوم المؤسسة بتقديم الهدايا للفرق الفائزة والحكام ولأحسن لاعب. وهكذا تهيئ المؤسسة جوّاً رياضياً يتسم بالتعاون وتعايش الشباب مع بعضهم في جو كله حب وإخاء.

ثالثاً الأنشطة الصحية

لما كانت المؤسسة تقوم بتوفير الرعاية الصحية بأجر رمزي للمرضى ومن يحتاج إلى هذه الخدمة، فقد قامت بإنشاء مستوصف الشفاء الإسلامى الطبى لخدمة أبناء القرية والقرى المجاورة، يشرف عليه نخبة من الأطباء. وهو مزود بغرفة عمليات معدة لإجراء العمليات، وغرفة إفاقة، وإقامة، وعيادات خارجية لجميع التخصصات، وحجرة لتنظيم الأسرة، علماً بأن الكشف بأجر رمزي إلى يومنا هذا. كما تقوم المؤسسة بعلاج المحتاجين على نفقتها الخاصة.

مشاريع يتم التخطيط لها

تدرس المؤسسة مشاريع إنتاجية مثل: مشروع تعليم الخياطة للفتيات المتسربات من المدارس، وشراء ماكينة خياطة لكل متدربة، وتطوير الملايات، والتدريب على صناعة التريكو، وغير ذلك من المشروعات.

هذه نماذج. أما العمل والحمد لله، فهو كثير فهناك التدريب على الكمبيوتر، والتعامل مع النّت، والغرض من ذلك مسيرة التطور وتحديث التعليم، كي نساير التطور التعليمي، وهناك المكتبة وبها أمهات الكتب والمراجع في التفسير والأحاديث النبوية والفقه والسيرة وغير ذلك مما يحتاجه طالب العلم وراغب الثقافة.

وأخيرًا - وليس بآخر - لأن الحديث لن ينتهي بيننا، فنحن في حاجة إلى رأيك ومساعدتك وتعاونك معنا، لأن يد الله مع الجماعة، ثم لا تتردد في تقديم النصيحة لنا

فنحن نؤمن بقول سيدنا عمر رضي الله عنه "رحم الله امرأ أهدى
إلى عيوبى".

أعاننا الله جميعاً ووفقنا إلى ما فيه الخير لصالح
المواطنين جميعاً فى أى مكان
وغفر لنا ما قصرنا فيه.
وبالله التوفيق.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه والتابعين

منصور الرفاعى عبيد

مؤسسة أولاد عبيد الخيرية

تطوع وعطى

تثقيف وتهذيب

قيم وأخلاق